



جامعة القاهرة

معهد الدراسات التربوية

قسم علم النفس التربوي

**برنامج قائم على ديناميات الجماعة لفريق الشراكة المجتمعية  
وأثره في تدعيم المواطنة وخفض السلوك العدواني لطلاب المدارس  
الثانوية بفلسطين**

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في التربية تخصص علم النفس التربوي

**إعداد الباحث**

**عادل محمود محمد سليمان**

**إشراف**

**أ.د. / منى حسن السيد بدوي**

أستاذ علم النفس التربوي

معهد الدراسات التربوية

جامعة القاهرة

**أ.د. / نادية محمود شريف**

أستاذ متفرغ علم النفس التربوي

معهد الدراسات التربوية

جامعة القاهرة

**تشكيل لجنة المناقشة والحكم  
على رسالة الدكتوراة في التربية  
قسم علم النفس التربوي**

**للطالب / عادل محمود محمد سليمان**

**عنوان الرسالة : برنامج قائم على ديناميات الجماعة لفريق الشراكة المجتمعية وأثره  
في تدعيم المواطنة وخفض السلوك العدواني لطلاب المدارس الثانوية بفلسطين .**

**قد وافق السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على  
الرسالة على النحو التالي :**

**أ.د/ جابر عبد الحميد جابر**  
**رئيساً**  
**أستاذ غير متفرغ بقسم علم النفس التربوي بالمعهد**

**أ.د/ نادية محمود شريف**  
**مشرفاً وعضواً**  
**أستاذ متفرغ بقسم علم النفس التربوي بالمعهد**

**أ.د/ فوقية السيد عبد الفتاح**  
**عضواً**  
**أستاذ علم النفس بكلية التربية – جامعة بني سويف**

**أ.د/ منى حسن السيد بدوي**  
**مشرفاً وعضواً**  
**أستاذ بقسم علم النفس التربوي بالمعهد**



معهد الدراسات التربوية

الاسم : عادل محمود محمد سليمان

تاريخ وجهة الميلاد :

الدرجة : دكتوراه

التخصص : علم النفس التربوي

المشرفون : أ.د . نادية محمود شريف

عنوان الرسالة :

برنامج قائم على ديناميات الجماعة لفريق الشراكة المجتمعية وأثره في تدعيم المواطنة وخفض

السلوك العدواني لطلاب المدارس الثانوية بفلسطين

ملخص الرسالة :

هدفت الدراسة إلي التعرف على أثر برنامج قائم على ديناميات الجماعة لفريق الشراكة المجتمعية في تدعيم المواطنة وخفض السلوك العدواني لطلاب المدارس الثانوية في فلسطين . وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٢) طالبا من طلاب المدارس الثانوية الحكومية في محافظة سلفيت بفلسطين ، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء، وأداتين لقياس المواطنة، ومقياس للسلوك العدواني، وبطاقة لملاحظة أداء الفريق وأخرى لملاحظة أداء المشاركين . ومن أجل معالجة البيانات استخدم الباحث برنامج الرزم الاحصائية (SPSS) وأظهرت النتائج تحقق فروض الدراسة المتعلقة بالمواطنة حيث وجدت فروق دالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في كل من أداتي قياس المواطنة ولصالح القياس البعدي ، كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعه التجريبية والضابطة لصالح المجموعه التجريبية في كل من اختبار التصرف في المواقف ومقياس المواطنة . كما اظهرت النتائج تحقق الفروض المتعلقة بالسلوك العدواني حيث وجد أن هناك فروقا دالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي. وأن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعه التجريبية والضابطة لصالح المجموعه التجريبية .

الكلمات الدالة :

- ديناميات الجماعة - المواطنة - السلوك العدواني - الشراكة المجتمعية .

# شكر وتقدير

الحمد لله العلي العظيم ، الذي أنعم علي وأعانني على إنجاز هذا الجهد المتواضع وإخراجه إلى النور ، وسخر لي أيادي بيضاء كان لها علي عظيم الفضل وكبير الأثر .  
يطيب لي وقد انتهيت من إعداد هذه الدراسة أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذتي الدكتورة / **نادية محمود شريف** أستاذ علم النفس التربوي بمعهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، التي تفضلت علي بالإشراف على هذه الرسالة ، ومنحتني الكثير من وقتها الثمين وجهدها الكبير ، ولم تبخل علي بالإطلاع على تفاصيل الرسالة ، وتوجيهها في الطريق السليم بحكمتها ورجاحة عقلها ، ولما قدمته لي من المتابعة بسديد الرأي وجليل النصح والإرشاد والتوجيه طوال فترة البحث ، فكانت لي معلما ومشرفا ، لها مني كل الشكر والتقدير وأسمى آيات المودة والاحترام ، فجزاها الله عني كل الخير .

كما يطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير وعظيم الامتنان من أستاذتي **الدكتورة منى حسن السيد بدوي** أستاذ علم النفس التربوي بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة ، لتقبلها الإشراف على هذه الرسالة . فأني مدين لها بكل ما خصتني به من رعاية وتوجيه ، فأعطت وأجزلت العطاء ونصحت فأخلصت ، وعملت فكانت نعم المعلمة المتواضعة ، واسعة الصدر غزيرة العلم ، ولم تبخل قط بعلمها ووقتها في إرشادي رغم مسئولياتها الجسيمة .  
كما أتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير إلى العالم الجليل والعلامة الكبير **الاستاذ الدكتور جابر عبد الحميد جابر** لتفضله بالمشاركة في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة ، بما سيضيفه على الرسالة من توصياته وتوجيهاته النيرة التي ستثري وتضفي القيمة العلمية على الرسالة ، فله كل الحب والاحترام والدعاء بدوام العطاء والتوفيق ، فجزاه الله عني خير الجزاء .  
كما أتوجه بالشكر والعرفان إلى الاستاذ الدكتور فوقية عبد الفتاح ، من كلية التربية جامعة بني سويف ليس فقط لتفضلها بمناقشة الرسالة ولكن على ما ستضيفه من آراء وتوصيات لتعزيز القيمة العلمية للرسالة ، فجزاها الله عني خير الجزاء .  
كما يقتضي واجب العرفان أن أتقدم بالشكر إلى مصر أرضا وشعبا ، التي احتضنتني أما رؤوما ولم أشعر يوما فيها بوحشة الاغتراب ، فهي الطيبة أهلاً ، الكريمة منبتاً والعريقة أصلاً ، فحمى الله مصر واهلها من كل سوء .

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الشكر والتقدير
	قائمة المحتويات
	قائمة الأشكال
	قائمة الجداول
	قائمة الملاحق
	مستخلص الرسالة
٢	<b>الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة</b>
٢	مقدمة الدراسة
٦	مشكلة الدراسة
٦	اهداف الدراسة
٧	أهمية الدراسة
٧	مصطلحات الدراسة
١٢	حدود الدراسة
١٣	<b>الفصل الثاني : الاطار النظري</b>
١٤	المحور الاول : الشراكة المجتمعية وديناميات الجماعه
١٤	الشراكة المجتمعية
٢١	ديناميات الجماعة
٤٦	المحور الثاني : المواطنة
٤٦	مفهوم المواطنة
٤٨	عناصر المواطنة
٥٦	خصائص المواطنة
٥٩	ابعاد المواطنة
٦٢	المحور الثالث : السلوك العدواني
٦٢	تعريف السلوك العدواني
٦٥	انواع السلوك العدواني

٦٧	العوامل المؤثرة في السلوك العدواني
٦٩	السلوك العدواني في المجتمع الفلسطيني
٧٤	المحور الرابع : مرحلة المراهقة
٧٥	مفهوم المراهقة
٧٥	خصائص مرحلة المراهقة
٧٧	مظاهر النمو في مرحلة المراهقة
٧٩	مشكلات المراهقة
٨١	حاجات المراهقين
٨٢	المراهق والمرحلة الثانوية
٨٦	تعقيب عام على الفصل الثاني
٧٨	<b>الفصل الثالث : الدراسات السابقة</b>
٨٨	تمهيد
٨٨	الدراسات السابقة التي تناولت المواطنة
٩٤	تعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت المواطنة
٩٥	الدراسات السابقة التي تناولت السلوك العدواني
١٠٠	تعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت السلوك العدواني
١٠١	فرضيات الدراسة
١٠٢	<b>الفصل الرابع : منهج الدراسة</b>
١٠٣	أولاً : منهج الدراسة
١٠٣	ثانياً: عينة الدراسة
١١٠	ثالثاً: ادوات الدراسة
١٣٥	رابعاً : فريق الشراكة المجتمعية
١٤٠	خامساً: برنامج الدراسة
١٥٣	سادساً : الأساليب الإحصائية
١٥٤	<b>الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها</b>
١٥٥	أولاً : عرض نتائج فروض الدراسة ومناقشتها
١٧٦	ثانيا : النتائج المتعلقة ببطاقات الملاحظة وتفسيرها
١٧٩	ثالثا : توصيات الدراسة
١٨٠	رابعاً: البحوث المقترحة

١٨١	قائمة المراجع
٢٠٢	قائمة الملاحق
٢٩٥	ملخص الدراسة باللغة العربية
II	مستخلص الدراسة باللغة الانجليزية (Abstract)
IV	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية (Summary)

## قائمة الجداول

الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
١	عدد أفراد العينة عينة الدراسة	١٠٤
٢	نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الدخل الشهري والذكاء	١٠٥
٣	نتائج مقياس (كا <sup>٢</sup> ) لقياس دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعليم الأب والام	١٠٦
٤	نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس المواطنة	١٠٧
٥	نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي في اختبار التصرف في المواقف	١٠٨
٦	نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للسلوك العدواني	١٠٩
٧	صدق اختبار التصرف في المواقف بمقارنة المجموعات الطرفية عن طريق قياس ت	١١٤
٨	نسب اتفاق المحكمين على اختبار التصرف في المواقف	١١٥
٩	معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المجال التي تنتمي إليها في اختبار التصرف في المواقف. (ن = ١٠٠)	١١٦
١٠	معامل اتساق مجالات اختبار التصرف في المواقف مع الدرجة الكلية للاختبار	١١٦
١١	معامل ثبات الفاكرونباخ والتجزئة النصفية	١١٧
١٢	مجالات اختبار التصرف في المواقف	١١٧
١٣	صدق المجموعات الطرفية لمقياس المواطنة	١٢٠
١٤	التعديلات التي تم إجراؤها على بنود مقياس المواطنة	١٢١
١٥	يوضح نسب اتفاق المحكمين على مقياس المواطنة	١٢٢
١٦	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المجال التي تنتمي إليها في مقياس المواطنة (ن = ١٠٠)	١٢٣
١٧	معامل إتساق مجالات مقياس المواطنة مع الدرجة الكلية للمقياس	١٢٤
١٨	معامل ثبات مجالات المقياس والدرجة الكلية	١٢٤



١٢٥	معامل إرتباط كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية	١٩
١٢٥	مجالات مقياس المواطنة	٢٠
١٢٧	مجالات مقياس السلوك العدواني لدى طلاب الثانوية العامة في فلسطين	٢١
١٢٩	صدق المجموعات الطرفية لمقياس السلوك العدواني	٢٢
١٣٠	التعديلات التي تم إجرائها على بنود مقياس السلوك العدواني	٢٣
١٣١	نسبة اتفاق المحكمين على مقياس السلوك العدواني	٢٤
١٣٢	معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس السلوك العدواني	٢٥
١٣٢	معامل ثبات مقياس السلوك العدواني بطريقة التجزئة النصفية	٢٦
١٣٦	يوضح توزيع الأدوار ووظيفة كل دور	٢٧
١٣٩	جلسات الباحث مع فريق الشراكة المجتمعية	٢٨
١٤٥	مواضيع جلسات برنامج فريق الشراكة القائم على ديناميات الجماعة	٢٩
١٥٥	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق على اختبار التصرف في المواقف بين القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية (ن = ١٦)	٣٠
١٥٨	نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق في القياس البعدي في اختبار التصرف في المواقف بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة (ن = ٣٢).	٣١
١٦٠	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق على مقياس المواطنة بين القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية (ن = ١٦)	٣٢
١٦٢	يوضح نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق في القياس البعدي في مقياس المواطنة بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة (ن = ٣٢).	٣٣
١٦٩	يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق على مقياس السلوك العدواني بين القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية (ن = ١٦)	٣٤
١٧١	اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس السلوك العدواني (ن = ٣٢).	٣٥
١٧٦	متوسط مهارات الفريق في بداية البرنامج وقرب إنجائه	٣٨
١٧٧	مقياس ويلكوكسن لقياس دلالة الفروق بين الرتب	٣٩

## قائمة الأشكال

الجدول	الشكل	الصفحة
١	متوسط القياسين القبلي والبعدي لمجال الانتماء في اختبار التصرف في المواقف عند أفراد المجموعة التجريبية	١٥٦
٢	متوسط القياسين القبلي والبعدي لمجال المسؤولية الاجتماعية في اختبار التصرف في المواقف عند أفراد المجموعة التجريبية	١٥٧
٣	متوسط القياسين القبلي والبعدي لمجال المشاركة المجتمعية في اختبار التصرف في المواقف عند أفراد المجموعة التجريبية	١٥٧
٤	متوسط القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية اختبار التصرف في المواقف عند أفراد المجموعة التجريبية	١٥٧
٥	متوسط القياس البعدي لمجال الانتماء في اختبار التصرف في المواقف لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة	١٥٩
٦	متوسط القياس البعدي لمجال المسؤولية الاجتماعية في اختبار مقياس التصرف في المواقف لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة	١٥٩
٧	متوسط القياس البعدي لمجال المشاركة المجتمعية في اختبار مقياس التصرف في المواقف لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة	١٥٩
٨	متوسط القياس البعدي للدرجة الكلية لاختبار التصرف في المواقف لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة	١٥٩
٩	متوسط القياسين القبلي والبعدي لمجال الانتماء في مقياس المواطنة عند أفراد المجموعة التجريبية	١٦١
١٠	متوسط القياسين القبلي والبعدي لمجال المسؤولية الاجتماعية في مقياس المواطنة عند أفراد المجموعة التجريبية	١٦١
١١	متوسط القياسين القبلي والبعدي لمجال المشاركة المجتمعية في مقياس المواطنة عند أفراد المجموعة التجريبية	١٦١
١٢	متوسط القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس المواطنة عند أفراد المجموعة التجريبية	١٦٢
١٣	متوسط القياس البعدي لمجال الانتماء في مقياس المواطنة لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة	١٦٣

١٤	متوسط القياس البعدي لمجال المسؤولية الاجتماعية في مقياس المواطنة لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة	١٦٣
١٥	متوسط القياس البعدي لمجال المشاركة المجتمعية في مقياس المواطنة لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة	١٦٣
١٦	متوسط القياس البعدي للدرجة الكلية لمقياس المواطنة لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة	١٧٠
١٧	متوسط القياسين القبلي والبعدي لمجال العدوان اللفظي عند أفراد المجموعة التجريبية	١٧٠
١٨	متوسط القياسين القبلي والبعدي لمجال العدوان البدني عند أفراد المجموعة التجريبية	١٧٠
١٩	متوسط القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية للسلوك العدواني عند أفراد المجموعة التجريبية	١٧٢
٢٠	متوسط القياس البعدي لمجال العدوان اللفظي لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة	١٧٢
٢١	متوسط القياس البعدي لمجال العدوان البدني لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة	١٧٢
٢٢	متوسط القياس البعدي للدرجة الكلية للسلوك العدواني لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة	١٧٢

## قائمة الملاحق

الصفحة	موضوع الملحق	الملحق
٢٠٣	عدد المدارس الثانوية في محافظة سلفيت	١
٢٠٤	اختبار الذكاء المصور (إعداد أحمد زكي صالح )	٢
٢٠٦	الدراسة الاستطلاعية المتعلقة بالمواطنة	٣
٢٠٧	أسماء السادة المحكمين	٤
٢١٣	اختبار التصرف في المواقف قبل التحكيم	٥
٢١٧	اختبار التصرف في المواقف في صورة نهائية	٦
٢١٨	مفتاح تصحيح اختبار التصرف في المواقف	٧
٢٢٢	مقياس المواطنة قبل التحكيم	٨
٢٢٥	مقياس المواطنة في صورة نهائية	٩
٢٢٩	مقياس السلوك العدواني قبل التحكيم	١٠
٢٣٢	مقياس السلوك العدواني في صورته النهائية	١١
٢٣٣	بطاقة ملاحظة أداء الفريق قبل التحكيم	١٢
٢٣٤	كشف أسماء المحكمين لبطاقة أداء الفريق	١٣
٢٣٥	بطاقة الملاحظة أداء الفريق في صورته النهائية	١٤
٢٣٦	بطاقة ملاحظة أداء المشاركين قبل التحكيم	١٥
٢٣٧	كشف بأسماء المحكمين لبطاقة أداء المشاركين	١٦
٢٣٩	بطاقة ملاحظة أداء المشاركين في صورته النهائية	١٧
٢٣٨	موافقة مدير عام الشرطة الفلسطينية على استخدام فريق الشرطة المجتمعية	١٨
٢٣٩	موافقة وزارة التربية والتعليم لتطبيق البرنامج في المدارس الحكومية	١٩
٢٤٠	موافقة مديرية التربية والتعليم محافظة سلفيت	٢٠
٢٤١	كتاب تسهيل مهمة من سفارة دولة فلسطين في جمهورية مصر العربية	٢١
٢٤٢	برنامج الدراسة في صورته النهائية	٢٢
٢٤٢	صور فوتوغرافية للفريق مع المشاركين أثناء تنفيذ البرنامج	٢٣

## **الفصل الأول**

### **مدخل الدراسة**

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- اهداف الدراسة
- اهمية الدراسة
- تعريف المصطلحات
- حدود الدراسة

## الفصل الاول

### مدخل الدراسة

#### مقدمة الدراسة :

شهدت المجتمعات الانسانية أحداثا متلاحقة وتطورات سريعة في مختلف أوجه الحياة اليومية ، إتسمت بالقلق واختلاف القيم وتنامي العنف وتفكك العلاقات، وساهمت بشكل أو بآخر في بروز العديد من الإشكالات ، فبعضها يرتبط بضعف الانتماء والمواطنة ، وبعضها أدى إلى تنامي نزعات التطرف والعدوان ، والتفكك الداخلي لبعض المجتمعات . لذا أصبح لزاما على مؤسسات الدولة المختلفة ، أن تبادر لإصلاح الخلل ضمن الشراكة المجتمعية لتعمل على تعزيز إنتماء الفرد للوطن ، ومواجهة النزعات العدوانية التي تهدد أمنه ، واستقراره ، و وحدته .

أن التواصل بين المدرسة والمجتمع أصبح واقعا عالميا ،تفرضه التغيرات والتطورات التي طرأت في العقود الأخيرة ،حيث أن مسؤولية الإعداد النوعي للأجيال القادمة لم تقتصر على المدرسة وحدها، فقد دخلت العلاقة بين المدرسة والمجتمع مرحلة جديدة يتعين على المدرسة فيها أن تدعم جسور التواصل مع المجتمع المحيط ،وأن تعزز جهود الشراكة لتحقيق الأهداف المنشودة ،بل أن نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها يعتمد أساسا على مدى صلتها بمجتمعها، لذلك يجب على المدرسة أن تقوم بمسؤولية كبرى في تفعيل أنشطة وممارسات متنوعة لبناء أواصر وطيدة مع المجتمع .وعليه أصبح تطوير التعليم وتحقيق جودة مسؤولية قومية، تفترض مشاركة المجتمع بمختلف مؤسساته الحكومية وغير الحكومية من خلال مفهوم الشراكة المجتمعية .

أصبحت الشراكة المجتمعية في الوقت الراهن أهم الآليات التي تعكس إعادة صياغة العلاقات بين المعنيين بالتعليم ، فضلا عن كونها رؤية جديدة لتنظيم الأدوار بين التعليم والأهالي ،أو مع القطاع الخاص،أو المتخصصين الأكاديميين أو ذوي الخبرة وغيرهم. وبذلك أصبحت الشراكة بمثابة الآلية لتوثيق الروابط بين المدرسة والمجتمع بكافة فئاته ومنظماته، وأيضا مدخلا لفك العزلة والسلبية التي عاشتها المدارس لفترات طويلة (رسمي عبد الملك ،٢٠٠٣: ٢١).

تعمل الشراكة المجتمعية على تماسك المجتمع وتنمية جوانب التعاون وبناء الوعي بين أفراد .وهذا المصطلح استخدمته من قبل باولو فرييري " Paulo F " كعملية يكتسب من خلالها الأفراد فهما كبيراً لواقعهم الاجتماعي، بما يدفعهم إلى تغيير هذا الواقع ، مع التأكيد على قيم الديمقراطية بين أفراد المجتمع وقياداته. (رشاد أحمد ، ٢٠٠٢: ٢٤٤)

أن جودة التعليم لا بد أن تتم من خلال فكر مؤسسي ولن يتأتى ذلك إلا من خلال مشاركة المؤسسات التعليمية مع المجتمع ككل ومؤسساته وطوائفه وفئاته حتى تتحقق تنمية مجتمعية شاملة . (صدقي عفيفي، ١٩٩٧: ٣٤١)

فالتواصل بين أطراف العملية التعليمية له أهمية في نمو جميع الجوانب الشخصية للفرد لاسيما فيما يتعلق بنمو القدرات والمهارات ، وإن فهم طبيعة التواصل يسهم في توفير قاعدة مشتركة للعلاقة بين أطراف العملية التعليمية للتفاعل الخلاق المثمر ، وعلى المؤسسة التعليمية أن تعرف كيف تخلق هذا التواصل المستمر. (نادية شريف :٢٠٠٠، ٢٠٦-٢١٢)

ومما لاشك فيه أن تربية المواطنة و تعديل السلوك هما حصيلة مجموعه من الجهود التي تقوم بها مؤسسات المجتمع الرسمية وغير الرسمية ، وأنه لا يمكن تعلمها بشكل كلي في الكتب والمقررات الدراسية ، بل تعتمد في الدرجة الأولى على الممارسات التي تتم داخل المدرسة وخارجها ، وهي عملية مستمرة ، حيث ينبغي العمل بشكل دائم على تكوين المواطن وتعديل سلوكه ، وتطوير مستوى مشاركته في دينامية المجتمع .

من هنا فعلى التربية بمؤسساتها النظامية وغير النظامية وبأنماطها المختلفة وطنية أو مدنية ، اجتماعية أو علمية أن تضطلع بدورها في مجال غرس وتنمية مفهوم ومبادئ وقيم المواطنة لما لها من أهمية أولا في بناء الدولة وغرس الولاء والانتماء للوطن في نفوس الأبناء والعمل على الحفاظ عليه وتنميته وتطويره وتحقيق النهضة التي يسعى إليها.(محسن عبدالقادر ،٢٠١٤: ١٤)

كما إن القصور في المشاركة الاجتماعية والاقتصادية يترتب عليه العديد من المشكلات والسلوكيات السلبية والانحرافات المضادة للمجتمع . (أميره بخش ، ٢٠٠١، ٥٥)

وتعتبر الشراكة المجتمعية أحد المداخل الهامة لزيادة ديمقراطية النظام التعليمي ،وهي المدخل لتقليص الاتجاهات السلبية والانعزالية في المجتمع وتوثيق للروابط والعلاقات بين أفراد المجتمع وهيئاته ومؤسساته العاملة به . كما تعتبر أحد المداخل الهامة لزيادة الموارد الضرورية التي تساعد